رئيس الوزراء الجديد قال خلال أول جلسة لها إنه مستعد للقيام بأي شيء «لاستعادة كرامة مواطنيه»

اليونان : الحكومة تغازل أوروبا بـ «إعادة التفاوض على اتفاق عادل وقابل للاستمرار»

الحكومة الجديدة عقب ادائها اليمين الدستورية

اثينا - «وكالات» : اعلن رئيس الوزراء اليوناني الجديد الكسيس تسيبراس الاربعاء انه يرغب في «اعادة التفاوض» على اتفاق «عادل وقابل للاستمرار» مع شركائه الاوروبيين حول الديون الهائلة للبلاد مؤكدا انه مستعد للقيام بكل شيء من اجل «استعادة كرامة اليونانيين».

وقال تسيبراس خلال اول جلسة للحكومة الجديدة الاربعاء في اثينا «بين اولوياتنا اعادة التفاوض مجددا مع شركائنا لايجاد حل عادل وقابل للاستمرار ومفيد للطرفين».

واعادة التفاوض هذه تتعلق بخطة مساعدة البلاد وكذلك حول ديون البلاد. ويدعو حزب سيريزا اليساري المتشدد الذي يتزعمه تسيبراس الى «خفض الديون وانهاء سياسة التقشف لانهاض الاقتصاد».

واكد تسيبراس ان حكومة «الانقاذ الوطني» التي يترأسها لا ترغب في «قطيعة» مع شركاء البلاد ستكون «عواقبها كارثية على الطرفين» لكنه في الوقت نفسه لن يستمر «بسياسة الخضوع».

وقال ان المحادثات المرتقبة الجمعة مع رئيس مجموعة اليورو يورين ديسيلبلوم الذي سيزور اثينا «ستكون حاسمة جدا وبناءة».

واكد ان احدى اولويات الحكومة ستكون ايجاد حل «للازمة الانسانية» ومساعدة المحرومين.

وقال «نحن حكومة انقاذ وطني وهدفنا اعادة الامن والكرامة».

من جانب اخر قال مساعد وزير التجارة البحرية ثيودوروس دريتساس في ختام جلسة مجلس الوزراء ان الحكومة الجديدة تريد «وقف» عملية خصخصة ميناء بيريوس، الاكبر في البلاد.

وسبق ان حذرت بروكسل بانه على اليونان احترام تعهداتها بموجب برنامج مساعدة البلاد الذي اعده الاتحاد الاوروبي ومدد شهرين في ظل الحكومة السابقة حتى نهاية فبراير.

وكان وزير المالية الجديد يانيس قاروفاكيس الذي ينتقد بشدة سياسات التقشف قال الاثنين بعدما تحدث هاتفيا مع رئيس مجموعة اليورو ان «اعادة التفاوض بدأت تقريبا وليس امامنا سوى الغوص في العمل».

لكن المواجهة قد تبدأ سريعا حيث ان الاتحاد الاوروبي حدد لليونان مهلة حتى نهاية فبراير لانجاز بعض الاصلاحات اللازمة من اجل الافراج عن مساعدة بحوالي سبعة مليارات يورو فيما سبق ان اكد تسيبراس انه لا يقبل مثل هذا النوع من الانذارات.

واعتبارا من مساء الثلاثاء حذر احد اعضاء البنك المركزي الالماني يواكيم نايجل الحكومة اليونانية الجديدة من وقف برنامج المساعدات الاوروبية. وقال في مقابلة مع صحيفة المانية نشرت الاربعاء «سيترك ذلك عواقب كارثية» على النظام المصرفي اليوناني.

وقال «المصارف اليونانية ستخسر حينذاك امكانية الحصول على اموال من البنك المركزي».

من جهته استبعد المفوض الاوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية الفرنسي بيار موسكوفيسي اي «قطيعة» بين المفوضية الاوروبية والسلطات اليونانية الجديدة وذلك في مقابلة مع صحيفة «لوباريزيان/اوجوردوي» نشرت الاربعاء.

ويدعو وزير المالية الجديد قاروفاكيس وهو استاذ جامعي في مادة الاقتصاد «53 عاما» الى خفض الدين العام وانهاء اجراءات التقشف.

وعين تسيبراس في منصب نائب رئيس الوزراء اقتصاديا اخر يعتبر اكثر اعتدالا هو يانيس دراغازاكيس «68 عاما» المؤيد لاعادة جدولة الديون واجراء اصلاحات في الدولة، وسيتولى الاشراف على المفاوضات.

وكلف العضو البارز الثاني في الحكومة الجديدة، الخبير الاقتصادي جورج ستاثاكيس «61 عاما» الاستاذ في جامعة كريت، بحقيبة الاقتصاد والبنى التحتية والتجارة البحرية والسياحة.

وعين تسيبراس الاستاذ في العلوم السياسية والمستشار الدبلوماسي السابق نيكوس كوتزياس وزيرا للخارجية.

وسيضم الوفد المفاوض على اعادة جدولة الديون ايضا على الارجح اوكليدس تساكالوتوس استاذ المالية في جامعة اثينا.

وقال للصحافيين في هذا الصدد ان «كل الاحتمالات مطروحة» مضيفا «يعود الى اوروبا ان تقرر ما اذا كانت اوروبا ديموقراطية». وتابع «اوروبا ديموقراطية يجب ان تستمع الى الشعب حين يقول كلمته، ولقد قال الشعب كلمته».

في الواقع ان ما يسعى اليه تسيبراس هو تخفيض للديون الهائلة «300 مليار يورو و175% من اجمالي الناتج الداخلي»، الى جانب امكان افساح المجال لليونانيين لاستعادة الانفاس في حياتهم اليومية، وزيادة الحد الادنى للاجور من 580 الى 751 يورو او القاء عدد من الضرائب، ما يخالف ارادة الترويكا.

والثلاثاء وبعد صمت طويل قدمت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل التهاني لتسيبراس بفوزه متمنية له «النجاح».

وشارك غالبية الوزراء في حفل اداء القسم المدني امام رئيس الجمهورية كارولوس بابولياس في خرق للتقاليد في اليونان حيث كان يبارك رجال الدين هذا الحفل.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحفيين يوم 21 يناير إن روسيا قد دعت كيم يونغ أون لاحتفالات التاسع من مايو/أيار لإحياء الذكرى الـ70 لنهاية الحرب العالمية الثانية.

وأضاف أن «الإشارة الأولى كانت إيجابية» من الحكومة الكورية الشمالية.

وقالت وكالة يونهاب للأنباء إن ر. مكتب الرئاسة الروسية أكد أن زعيم كوريا الشمالية كان من بين

لم يقم بأي زيارة خارجية منذ توليه السلطة في 2011

روسيا تؤكد قبول زعيم كوريا الشمالية دعوتها لزيارتها مايو المقبل

كيم جونغ اون

موسكو - «وكالات» : تقول روسيا إن زعيم كوريا الشمالية قبل دعوة لزيارة العاصمة الروسية موسكو في شهر مايو المقبل، حسب وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

واستشهدت وكالة الأنباء برد مكتوب من الكرملين، لكنها قالت إن الرد لم يذكر كيم جونغ أون بالاسم.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة الوحدة الكورية الجنوبية قوله إن الإشارة إلى الزعيم قد تكون غامضة، إذ إن كيم يونغ نام هو الرئيس الاسمي للدولة.

ولم يقم كيم جونغ أون بأي زيارة خارجية منذ توليه السلطة في كوريا الشمالية في أواخر عام 2011.

وسيكون هناك اهتمام كبير بأول زيارة، لأنها قد تعكس السياسات التي يتبناها.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، ظهرت تقارير تشير إلى أن روسيا يمكن أن تكون وجهة كيم يونغ أون في أول زيارة رسمية له خارج البلاد.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحفيين يوم 21 يناير إن روسيا قد دعت كيم يونغ أون لاحتفالات التاسع من مايو/أيار لإحياء الذكرى الـ70 لنهاية الحرب العالمية الثانية.

وأضاف أن «الإشارة الأولى كانت إيجابية» من الحكومة الكورية الشمالية.

وقالت وكالة يونهاب للأنباء إن ر. مكتب الرئاسة الروسية أكد أن زعيم كوريا الشمالية كان من بين رؤساء 20 دولة أكدوا عزمهم الحضور.

وذكرت الوكالة أن الرد لم يحدد كيم يونغ أون بالاسم، وقال: «لم توضع اللمسات الأخيرة على قائمة الحضور بعد، ونحن نواصل عملية تأكيد حضور المدعوين».

ولم تصدر كوريا الشمالية أي بيان في هذا الصدد. وغالبا ما يمثل كيم يونغ نام، ومنصبه الرسمي هو رئيس هيئة رئاسة الجمعية الشعبية العليا، كوريا الشمالية في المناسبات الخارجية.

ولم تعلن كوريا الشمالية مطلقا عن الزيارات التي قام بها الراحل كيم جونغ إل، والد الزعيم الحالي كيم جونغ أون، قبل مغادرته البلاد.

وكان كيم يونغ إل قد زار روسيا في أغسطس 2011، قبل وفاته بفترة وجيزة، لكنه قام بزيارات أكثر انتظاما إلى الصين، التي كان ينظر إليها تحت قيادته على أنها أقرب حليف لبيونغ يانغ.

ولو قرر كيم جونغ أون زيارة موسكو قبل بكين، فسينظر إلى القرار على أنه مهم - وأنه ازدراء للرئيس الصيني شي جين بينغ.

وتواجه الصين خلال السنوات الأخيرة ضغوطا من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة لممارسة مزيد من الضغط على بيونغ يانغ بشأن برنامجها النووي.

وأعربت بكين، في بعض المناسبات، عن سخطها من جارتها الشمالية عبر قنوات وسائل الإعلام الرسمية.

تسلات

الكويت تحيي

للاطفاء. وتم عزف النشيد الوطني ثم قام سموه برفع علم الدولة .

كما حضر سمو الأمير أمس مأدبة الغداء التي اقامها الشيخ علي الجابر على شرف سموه ، وذلك في مزرعة «عزايز» بمنطقة العبدلي . وحضر المأدبة أيضا سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ، وكبار الشيوخ ، وأسرة آل الصباح الكرام .

من جهة أخرى يحيي الكويتيون اليوم الخميس الذكرى التاسعة لتولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد مقاليد الحكم ، مواصلا سموه حمل أمانة الكويت وشعبها والعمل من أجلها ، لتكون دولة عصرية وراشدة في المنطقة والعالم.

ففي الـ29 من شهر يناير عام 2006 ، أدى سمو اليمين الدستورية في مجلس الامة أميرا للبلاد ليكون الحاكم الخامس عشر للكويت ، وفقا لنص المادة «60» من الدستور الصادر في 11 نوفمبر عام 1962 ، وليمضي الخطى قدما الى الامام في مسيرة التقدم والازدهار.

وتزخر مسيرة سمو أمير البلاد بتاريخ حافل بالعمل السياسي والاداري والشأن العام ، ومنذ توليه مقاليد الحكم قاد سموه الكويت بحنكة وحكمة ، مستندتين الى خبرة طويلة عبر دبلوماسية ذات طراز نادر وسط الصراعات والمتغيرات العالمية والاقليمية ، وقام سموه ببناء علاقات الكويت الخارجية وترسيخها في شتى المجالات.

ونظرا الى خبرته في الشأن السياسي وحنكته في التعامل مع الأزمات لم يكن غريبا أن يعتبر سمو الشيخ صباح الأحمد أمير الدبلوماسية ورجل السياسة الخارجية الأول ، لما يملكه من منهجية ورؤى واضحتين رسم من خلالها مستقبل هذا الوطن ، وقام ببناء جسر من العلاقات القوية و المتينة مع دول العالم والمنطقة.

وتميز سموه بالمهارة في قيادة أصعب الاحداث بحنكة وحكمة ، وعلى سبيل المثال دور سموه الحيوي والفعال في رأب الصدع وتهدئة النفوس ولم الشمل الخليجي في اجتماع الرياض الذي عقد في 16 نوفمبر الماضي.

وقد تميزت السياسة الخارجية للكويت التي رسم ملامحها سمو أمير البلاد عندما كان وزيرا للخارجية ، بثلاثة مفاهيم هي الدبلوماسية السياسية والاقتصادية والانسانية.

مد خدمة

بمداولتيه الأولى والثانية ، والمتعلقة بالرتب العسكرية والاجازات الدورية ومد الخدمة العسكرية وإحالته الى الحكومة ، فيما وافق على سحب تقرير اللجنة «الخارجية» من جدول الأعمال ، حول الاقتراح بقانون بحظر التعامل مع الكيان الصهيوني ، وإعادة الاقتراح بقانون بشأن هيئة الزراعة الى لجنة المرافق العامة البرلمانية ، لتضمين رأي الحكومة والتعديلات النيابية بشأنه ، على ان يقدم بجلسة 10 فبراير المقبل ، وإرجاء مناقشة تقارير لجان التحقيق وديوان المحاسبة حول عدد من القضايا المهمة إلى جلسة اليوم «الخميس» .

وفي شأن القانون المتعلق بالجيش فقد نصت المادة السادسة المعدلة منه على ان «الرتب العسكرية لضباط الجيش حسب التسلسل العسكري ، هي ملازم وملازم أول ونقيب ورائد ومقدم وعقيد وعميد ولواء وفريق وفريق أول ، وينتهي التسلسل العسكري بالقائد الاعلى للقوات المسلحة».

اما المادة 86 من مشروع القانون فنصت على ان «يحتفظ العسكري برصيد اجازاته الدورية اثناء خدمته الفعلية ، ويجوز له الانتفاع به بما لا يزيد على 90 يوما في السنة الواحدة ، اذا سمحت ظروف العمل بذلك».

ونصت المادة ذاتها على ان يصرف للعسكري بدل رصيد الاجازات عند انتهاء الخدمة من اصل الرصيد ، على اساس «الضابط الذي يبلغ عمره الـ50 عاما يصرف له 300 يوم ، والذي لم يبلغ عمره الـ50 عاما يصرف له 225 يوما ، فيما يصرف لضابط الصف والفرد الذي يبلغ عمره الـ50 عاما 225 يوما ، والذي لم يبلغ عمره الـ 50 عاما يصرف له 200 يوم ، وانا انتهت الخدمة بالوفاة صرف بدل رصيد الاجازات لورثة المتوفي الشرعيين».

ونضمن التعديل الجديد على المادة 99 البند الثاني من القانون النص الاتي «تنتهي خدمة ضابط الصف والفرد عند بلوغه من العمر 60 سنة ميلادية، ويجوز بقرار من الوزير مد الخدمة لمدة او مدد لا يتجاوز بها الـ65 من عمره ، وتدخل في حساب التقاعد وفقا لقانون التأمينات الاجتماعية».

ونص التعديل الوارد في الاقتراحين بقانون باضافة مادة جديدة برقم 108 مكررا الى قانون رقم 32 لسنة 1967 والذي وافق عليه المجلس ، على ان «يجدد عقد التطوع لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولغير محددي الجنسية حتى بلوغ سن الـ65 سنة».

من جهة أخرى وافق المجلس على طلب مقرر لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية بسحب تقرير اللجنة من جدول الأعمال ، حول الاقتراح بقانون بحظر التعامل مع الكيان الصهيوني «اسرائيل» ، فيما رفض المجلس طلبا نيابيا بتخصيص ساعة من الجلسة لمناقشة اسباب اغلاق صحيفة الوطن الكويتية .

كما وافق على إعادة الاقتراح بقانون بإضافة عدد من المواد للقانون رقم 94 لسنة 1983 بإنشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الى لجنة المرافق العامة البرلمانية ، لتضمين رأي الحكومة والتعديلات النيابية بشأنه ، على ان يقدم بجلسة 10 فبراير المقبل.

ويهدف المقترح بحسب تقرير اللجنة الى إعادة تنظيم الحقوق الفردية في الثروات الزراعية والحيوانية والسمكية ، وذلك لمنع استغلال المساحات المخصصة من قبل الهيئة في غير الاغراض المخصصة من أجلها.

من جهته أوضح وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير ان الاقتراح بقانون المعروض على المجلس لم يتضمن رأي الحكومة بشأنه ، مشيرا الى ان العقوبات الواردة في المقترح من وجهة نظره هي «عقوبات جنائية كالحبس والغرامة المرتفعة ، ويفضل ان تقتصر العقوبة على سحب الحيازة وايقاع مخالفة مالية بسيطة لا تضر بأغلب المنتفعين من الحيازات.

وذكر ان اعضاء لجنة التحقيق في تجاوزات هيئة الزراعية البرلمانية «سيكونون خير عون لنا في الانتهاء من ملف حيازات الوفرة، وبعد ان يظهر تقريرهم وتوصياتهم للمجلس ان يتنقل للتحقيق في اي امور اخرى ذات الشأن».

إلى ذلك أقر المجلس طلبا نيابيا بمناقشة المجلس البندين السابع والعاشر من جدول أعماله ، والمتعلقين بتقارير اللجان عن طلبات التحقيق وكتب ديوان المحاسبة غدا ، وتتضمن التحقيق في اسناد جابر الدولي والقرض الروسي وطائرات المقل الاستراتيجي لوزارة الدفاع وعمليات تهريب الديزل.

كما يتضمن البند عقد شركة نفط الكويت وشركة شل ، وتقريري لجنة التحقيق في تجاوزات هيئة اسواق المال وصفقة الطائرات الخمس التي عزمت الخطوط الجوية الكويتية على شرائها من شركة «جيت إيرويز» ، وتقرير محطة الزور الشمالية المرحلة الاولى ، وأسباب التاخير في انجاز جامعة الشدادية والتحقق من تلافي وزارة الدفاع الملاحظات الخاصة بعقد طائرات «سي 130 جي» ، وتولي ديوان المحاسبة تكليف مؤسسة دولية متخصصة في المجال الاستثماري للقيام بتقييم شامل لإدارة أموال الاحتياطي بالهيئة العامة للاستثمار.

على صعيد تأبين العامل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز ، قال رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم إن تخصيص مجلس الامة ساعة من جلسته «لن تكفي لتعداد أعمال الراحل وانجازاته رحمه الله ، لكنها لفتة رمزية صادقة من نواب الشعب تجاه رجل يكن له الكويتيون بشكل خاص محبة خاصة وحميمية استثنائية».

من جانبه أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير في كلمة ألقاها باسم الحكومة ، خلال تخصيص المجلس ساعة من جلسته لتأبين المغفور له الملك عبدالله بن عبد العزيز ان «الشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية فقدوا قائدا وزعيما فذا وملهما ، وضع أمته العربية والاسلامية في قلبه الكبير وفكره النير».

وقال الوزير العمير إنه رحمه الله حمل هموم الأمتين العربية والاسلامية ، وعمل جاهدا طوال توليه مسؤوليته القيادية على تحقيق الازدهار لشعبه وتقدم بلاده وتخفيف آلام ابناء الامتين العربية والاسلامية ومعالجة قضاياهما بحكمة واقتدار.

وعلى المستوى الاقليمي قال العمير إننا «في دولة الكويت ونحن نعيش هذه اللحظات الحزينة نستذكر بالعرفان موقف المملكة العربية والسعودية ، عندما هبت لنصرة الكويت ايام محنة الاحتلال وسخرت اجوائها وارضها اسهاما منها في تحرير دولة الكويت».

من جانبهم استذكر النواب في كلمات متفرقة خلال الجلسة مآثر فقيد الأمتين العربية والاسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودوره وايضا أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، طيب الله ثراهما ، في نصرة الحق الكويتي خلال محنة الغزو العراقي للكويت واحتضان المملكة للشعب الكويتي والشرعية وتسخيرها كل الامكانيات والجهود لتحرير الكويت.

وأشاد النواب بسلاسة وسرعة اجراءات انتقال الحكم في المملكة عبر هيئة البيعة وتلاحم الشعب السعودي حول قيادته ، مستذكرين دور الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله في مكافحة الارهاب ومحاربته ، عبر انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب وتمويله وتحذيره الدائم من الفئة الضالة وتمددها اضافة الى دور المملكة العربية السعودية على المستويات المحلية والاقليمية والدولية في هذا الشأن.

وأكدوا أن سجل الفقيد سيخلده التاريخ على المستويين العربي والاسلامي ، فضلا عن المحلي في المملكة عبر المشروعات التنموية الضخمة التي شيدت في عهده والمدن الطبية والمستشفيات المتخصصة والاندية الرياضية ومشاريع البنى التحتية ، مشيرين الى النهضة العمرانية والتعليمية والتوسع في بعثات الطلبة وبناء الجامعات في مختلف مناطق المملكة.

المنفوحي : أزلنا

وقال المنفوحي في تصريح صحافي ، عقب اجتماعه مع مسؤولين من وزارة الأشغال العامة أمس ، ان هذا الاجتماع يأتي في اطار الجهود التي تبذلها البلدية لتذليل العقبات أمام مشاريع الطرق الرابطة بين مدن ومناطق الكويت الجديدة.

واضاف ان الموافقات التي تم الحصول عليها من وزارات الخدمات تهدف الى تثبيت الطرق، والطلب من المجلس البلدي زحزحة المواقع المتعارضة مع مسار التثبيت ، مبينا ان هناك اهتماما من لجنة الخدمات في مجلس الوزراء من خلال عقد اجتماعات دورية بهدف تنفيذ مشاريع الطرق الرابطة.

واشار الى تشكيل فريق عمل في البلدية مهمته دعم تنفيذ تلك المشاريع ، سواء التي تربط بين مدينتي الخيران وصباح الاحمد او غيرها.

وذكر انه سيتم بحث تلك المعوقات مع الجهات الحكومية سواء في المشاريع القائمة او الاخرى المخصصة لتثبيت وتسليم حرم الطريق اضافة الى طريق السالمي وتكملة الدائري السابع لوزارة الاشغال في القريب العاجل.

المنطقة فوق

وقال مراسلون في مرج عيون بجنوب لبنان إن الغارات الإسرائيلية تتواصل ، وسط تحليق كثيف للطيران الحربي في المناطق المتاخمة لمزارع شبعا ، مشيرين أيضا إلى أن حزب الله استنفر قواته في المنطقة، مؤكدا أن السكان يبدؤوا بالنزوح من بعض المناطق القريبة من شبعا وأن المدارس أغلقت هناك.

يأتي ذلك بعد تبني حزب الله مقتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين في مزارع شبعا ، بإطلاق صاروخ موجه من جنوب لبنان في مزارع شبعا، وقال في بيان نشرته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن «مجموعة شهداء القنيطرة استهدفت موكبا عسكريا إسرائيليا بمزارع شبعا مؤلف من عدد من الآليات، ويضم ضباطا وجنودا بالأسلحة الصاروخية».

يذكر أنه قبل نحو أسبوعين قتل ستة من عناصر حزب الله مع قائد إيراني في غارة إسرائيلية على القنيطرة في الجولان السوري.

وقد رد الجيش الإسرائيلي بقصف استهدف محيط بلدة كفرشوبا جنوبي لبنان ، إضافة إلى محيط بلدة المجيدية بالقرب من مزارع شبعا، مما أدى إلى مقتل جندي إسباني يعمل ضمن قوات اليونيفيل الأممية العاملة في المنطقة.

وأعلن مسؤولون إسرائيليون أن القصف لن يكون الأخير، وطلبت سلطات الاحتلال من سكان جميع المناطق الحدودية داخل إسرائيل ، التزام منازلهم استباقا لوقوع التطورات.

وأغلقت السلطات الإسرائيلية مطاري حيفا وروش بينا الداخليين في شمال إسرائيل ، كما أعلن هناك عن إغلاق المدارس في البلدات الحدودية وكذلك جميع منتجعات التزلج في الجليل الأعلى.

وقد عقدت رئاسة الأركان الإسرائيلية اجتماعا لبحث التطورات، في حين توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرد بقوة على الهجوم، وقال إن إسرائيل ستعلم حزب الله كما علمت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» خلال حرب الصيف الماضي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في بيان مقتل جنديين إسرائيليين فقط وإصابة سبعة آخرين في الهجوم ، بينما أعلن حزب الله أنه قتل أربعة جنود.

ودارت اشتباكات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي على الحدود بين لبنان وإسرائيل وتحديدا في مزارع شبعا، حسب ما أكده مراسل قناة «العربية».

وإذ أشارت «القناة العاشرة الإسرائيلية» إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يريد الانجرار إلى «حرب لبنان الثالثة».

وفي سياق متصل، أكدت مصادر لقناة «العربية» أن زوارق حربية إسرائيلية اخترقت المياه الإقليمية اللبنانية. كما نقلت «قناة المستقبل» اللبنانية عن «القناة العاشرة» الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يتحضر لشن عملية برية في جنوب لبنان وبفتح مخازن الاحتياط.

وحملت وسائل الإعلام الإسرائيلية حزب الله المسؤولية عن العملية التي وصفتها بالحادث «الخطير»، في وقت يعقد الجيش الإسرائيلي جلسة طارئة لقيادته.

ويرى مراقبون أن هذه العملية التي استهدفت جنوداً إسرائيليين ، ربما تكون رد الفعل لحزب الله على العملية العسكرية الإسرائيلية التي أودت بحياة سبعة من قيادات حزب الله، من بينهم جهاد عماد مغنية.

كما يرى المراقبون أن إسرائيل ستر. بالضرورة على مقتل الجنود الإسرائيليين الأربعة، مما يجعل احتمالات توسع المجابهات العسكرية أمرا ممكنا، فيما يرى آخرون انه ليس من السهل على إسرائيل أن تفتح جبهة حرب على لبنان وسوريا وهي مقبلة على انتخابات قريبة، وأن القرار الآن سياسي بامتياز، وهو مرتبط بتقدير رئيس الوزراء الإسرائيلي وقياداته العسكرية في ضوء التطورات خلال الساعات المقبلة، حيث يعقد رئيس الأركان الإسرائيلي جلسة مع قادة الجيش لتقييم الأوضاع حتى هذه اللحظة.

خادم الحرمين

في إطار سوق الطاقة العالمية، وأنه ينبغي ألا يتوقع أحد تغييرا في موقف بلاده، وتناولت مباحثات الزعيمين بعض ملفات المنطقة الساخنة، كالملف النووي الإيراني، والتطورات في اليمن، إضافة إلى الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.

وفي بيان للديوان الملكي السعودي حول اللقاء، فإن الملك سلمان عبر عن شكره وتقديره للرئيس أوباما على تقديم التعازي، وعلى قيامه بهذه الزيارة الرسمية التي هي الأولى منذ توليه مقاليد الحكم، والتي تعتبر استمرارا لاجتماعات القمة بين قادة البلدين منذ اجتماع الملك عبد العزيز والرئيس الأميركي الراحل فرانكلن روزفلت في عام 1945، والذي تأسست خلاله العلاقة التاريخية والاستراتيجية القائمة بين البلدين الصديقين.

وأضاف البيان أنه «قد تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، والاستمرار في تعزيزها وتطويرها في كل المجالات ، بما يدعم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما، كما تم خلال المباحثات استعراض عدد من الموضوعات الاقتصادية والإقليمية والدولية، بما في ذلك أهمية حل النزاع العربي الإسرائيلي استنادا إلى القرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

وأوضح «كما تم بحث الملف النووي الإيراني في إطار المفاوضات الجارية بين مجموعة دول «5 + 1» وإيران، وأهمية الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره، وبحث الأوضاع في المنطقة، بما في ذلك الأزمة السورية وتداعيات الوضع في اليمن، كما تطرقت المباحثات إلى أهمية العمل على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».

وفي الجانب الاقتصادي، أكد الجانبان على أهمية الاستثمارات والتبادل الاقتصادي بين البلدين، وفي الختام أعرب القائدان عن حرصهما على استمرار الجهود المشتركة والتنسيق المكثف بين البلدين الصديقين في كافة المجالات، خدمة لشعبيهما وللأمن والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع.

حضر اللقاء من الجانب السعودي، ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، ووزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله، ورئيس الاستخبارات الأمير خالد بن بندر، ووزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي الأمير محمد بن سلمان، ووزير المالية إبراهيم العساف، والسفير السعودي في أمريكا عادل الجبير.

وكان أوباما قد غادر مساء أمس العاصمة الرياض، بعدما وصل إليها عصر اليوم الثلاثاء. وكان خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، في مقدمة مستقبليه بعد وصوله إلى مطار الملك خالد في الرياض، وبرافقه ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، وكبار المسؤولين والوزراء.

الأردن مستعد

تام لإطلاق سراح الصحيفة ساجدة الريشاوي إنا تم إطلاق سراح الطيار الأردني معاذ الكساسبة وعدم المساس بحياته مطلقا».

وساجدة مبارك عطروس الريشاوي «44 عاما» انتحارية عراقية شاركت في تفجيرات فنادق عمان الثلاثة في 9 نوفمبر 2005، لكنها نجت عندما لم ينفجر حزامها الناسف، ولجأت بعدها إلى معارفها في مدينة السلط «غرب عمان»، حيث ألقت القوات الأمنية الأردنية القبض عليها بعد عدة أيام.

ووجهت محكمة أمن الدولة عام 2006 للريشاوي تهمتي «المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية» و «حيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استخدامها على وجه غير مشروع»، وحكمت عليها بالإعدام شنقا.

والريشاوي، التي تقضي عامها العاشر بالسجن، هي أرملة علي حسين علي الشمري الذي نفذ تفجيره الانتحاري في حفل زفاف في فندق «راديسون ساس» والذي أوقع 38 قتيلا.

وعندما ألقي القبض عليها روت الريشاوي، التي كانت ترتدي حجابا أبيض، كيف أخفت المواد المتفجرة حول بطنها تحت معطفها الأسود الطويل.

وزير المالية الأمريكي

زعماء الاتحاد الأوروبي إنهم يفكرون في فرض عقوبات جديدة على الحكومة الروسية.

وكان الانفصاليون الموالون لروسيا قد دحروا القوات الأوكرانية في أكثر من موقع خلال الأسبوع الماضي، وسقط عدد متزايد من الضحايا.

وكان القصف الذي قامت به القوات الأوكرانية قد أدى إلى مقتل 16 مدنيا في منطقة لوهانسك التي يسيطر عليها الانفصاليون، وأربعة في دوشتبسك، وفقا لما نسبته وكالة أنباء تاس الروسية لمسؤولين، وأفادت أن مئة آخرين قد جرحوا.

وقال مسؤولون أوكرانيون إن الانفصاليين استهدفوا 55 بلدة وقرية في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا من المدنيين، لكن المسؤولين أفادوا بسقوط ثلاثة جنود أوكرانيين.

وقد ركز الانفصاليون هجماتهم على بلدة دبالتسيف، التي تمر منها خطوط حديدية وطرق مهمة استراتيجيا، تربط المناطق الواقعة تحت سيطرة الانفصاليين.

استقالة زعيمة

لزعيمها المستقيل، لوتس باتشمان.

وكانت وسائل الإعلام تناقلت صورة لباتشمان متنكرا في زي هتلر، كما أدلى بتصريحات مهينة للاجئين.

واستقالت أربع شخصيات قيادية أخرى في الحركة مع أورتيل.

ونقلت صحيفة بيلد عن أحد أعضاء المجموعة المستقيلة قوله إنهم استقالوا بسبب النفوذ الذي لا يزال يمارسه باتشمان على الحركة، وكذا دور حركة أخرى في ليبزيغ تسمى لبفيدا.

وانضم عشرات الأشخاص إلى مسيرات حركة «بغيدا» في العديد من المدن في الأسابيع الأخيرة، خاصة دريسدن، التي نشأت فيها الحركة.

ودفع صعود نجم «بغيدا» بالمستشارة انغيلا ميركل، وشخصيات سياسية أخرى، إلى التحذير من خطورة عدم التسامح والعنصرية.